دقع شبهات عقوبة الزاني و المرتد في ضو ء الكتاب والسنة / عماد الشربيني

دقع شبهات عقوبة الزاني و المرتد في ضو ء الكتاب والسنة / عماد الشربيني

عقوبتا الزاني والمرتد

في ضوء القرآن و السنة

ودفع الشبهات

الدكتور

عماد السيد الشربيني

مدرس الحديث وعلومه

بجامعة الأزهر

1424هـ- ٢٠٠٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ( )

فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً( )

ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم ، فإن كان له مخرج فخلوا سبيله ، فإن الإمام إن يخطئ في العفو ؛ خير له من أن يخطئ في العقوبة0 (3)

وما أصدق ما قاله عمر بن العزيز (١) في إحدى خطبه قال : ((يا أيها الناس إن الله لم يبعث بعد نبيكم نبيًا ، ولم يُنّزِلْ بعد هذا الكتاب الذي أنزله عليه كتابًا ، فما أحل الله على لسان نبيهr ، فهو حلال إلي يوم القيامة وما حرم على لسان نبيه r فهو حرام إلي يوم القيامة ، ألا إني لست بقاض ولكني منفذ ، ولست بمبتدع ولكني متَبِعْ ، ولست بخير منكم ، غير أني أثقلكم حملاً ، ألا وأنه ليس لأحد من خلق الله أن يطاع في معصية الله ، ألا هل أَسْمَعْت)) (٢ (

وقال أيضاً رحمه الله تعالي : ((سن رسول الله r ولاة الأمر من بعده سنناً ، الأخذ بها اتباع لكتاب الله عز وجل ، واستكمال لطاعة الله عز وجل ، وقوة على دين الله عز وجل ، ليس لأحد من الخلق تغيرها ولا تبديلها ولا النظر في شئ خالفها ، من اهتدي بها فهو المهتد ، ومن انتصر بها فهو منصور ، ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين ، وولاه تعالي مما تولاه ، وأصلاه جنهم وساءت مصيراً)) (٣) ٠

وقال الحافظ بن عبد البر (٤) (ليس لأحد من علماء الأمة يثبت حديثاً عن النبي r ثم يرده دون إدعاء نسخ عليه بأثر مثله ، أو إجماع ، أو بعمل يجب على أصله الانقياد إليه ، أو طعن في سنده ، ولو فعل ذلك أحد سقطت عدالته ، فضلاً عن يتخذ إماماً ولزمه إثم الفسق)) (٥) أهـ.

المبحث السادس

في بيان السنة لعقوبة المرتد الواردة في القرآن الكريم

ودفع الشبهات

تمهيد : -

أ- التعريف بحد الردة : هو حد الجناية على دين الإسلام ، والخروج على جماعة المسلمين ، وهو
حد له نظائر في الشرائع السماوية جميعهاً ، والقوانين الوضعية تحمي نفسها.

وكمثال : فإن في المسيحية ما يسمي (حق الحرمان) وهو عقوبة مشهورة ومطبقة ، بل كان الباباوات يطبقونها على الخارجين عن سلطان الكنيسة ، ولو كان من الأباطرة.

وفي القوانين الوضعية المعاصرة أي إنسان يعتدي على النظام العام للدولة في أي أمة من الأمم سواء كان نظامها شيوعياً أو رأسمالياً أو غير ذلك يتعرض للعقاب ، وقد يصل الأمر في ذلك إلي حد تهمة الخيانة العظمي ، التي تعاقب عليها معظم الدول بالإعدام!

فهل الدين أهون من مثل ذلك ؟!

إن الإسلام في تقريره عقوبة الإعدام للمرتدين منطقي مع نفسه ، ومتلاق مع غيره من الشرائع السماوية السابقة ، وغيره من النظم القديمة والمعاصرة.

ب- حد الردة لا يناقض حرية الإعتقاد والفكر الواردة في القرآن الكريم.

إن حرية العقيدة في الإسلام مكفولة ومقدسة إلي الحد الذي لا يجوز العدوان عليها ، وهذا بصريح النصوص القرآنية التي تعلن أنه □لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي . (1) □

ومن هنا كان تأكيد القرآن على ذلك تأكيداً لا يقبل التأويل في قوله □ □فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر . (2) □

وجاء التأكيد الصريح في ترك مسألة الإعتقاد للحرية الكاملة في قوله □ □قل يا أيها الكافرون٠ لا أعبد ما تعبدون ٠ و لا أنتم عابدون ما أعبد ٠ ولا أنا عابد ما عبدتم ٠ ولا أنتم عابدون ما أعبد ٠ لكم دينكم وليَّ دين □(1) 0 .

هكذا بالإعلان الصريح أنتم أحرار في اختياركم وأنا حر في اختياري .

أفبعد هذا حريـة ؟!

وقد أكد رسول الله r تلك الحرية عملياً عندما هاجر إلي المدينة المنورة ، ووضع أول دستور للمدينة حينما اعترف لليهود أنهم مع المسلمين يشكلون أمة واحد ة (٢) ٠,٠ ..

ومن منطلق هذه الحرية الدينية التي يضمنها الإسلام ، كان إعطاء الخليفة الثاني عمر بن الخطاب للمسيحيين من سكان القدس الأمان ((لأنفسهم وأموالهم وصلبانهم .. لا تهدم ، ولا ينتقص منها ولا يكرهون على دينهم ، ولا يضار أحد منهم .)) (٣ . (

ومع تقرير الإسلام الحرية المطلقة في اختيار العقيدة ، إلا أن تلك الحرية تقف عندما تبدأ حرية الغير وحقوقه.

فكل فرد حر في أن يعتقد ما يشاء ، وأن يتبني لنفسه من الأفكار ما يريد ، حتى ولو كان ما يعتقده أفكاراً إلحادية ، فلا يستطيع أحد أن يمنعه من ذلك طالما أنه يحتفظ بهذه الأفكار لنفسه ، ولا يؤذي بها أحد من الناس.

أما إذا حاول نشر هذه الأفكار التي تتناقض مع معتقدات الدين الإسلام ، وتتعارض مع قيم الناس التي يدينون لها بالولاء ، فإنه بذلك يكون قد اعتدي على حقوق هذا الدين وحقوق معتنقيه.

ومعروف أن الإسلام عقيدة وشريعة ، دنيا وآخره ، وبتعبير عصرنا دين ودولة ٠

فقتل المرتد عن دين الإسلام حينئذ ليس لأنه ارتد فقط ؛ ولكن لإثارته الفتنة والبلبلة ، وتعكير النظام العام في الدولة الإسلامية ! ٠

أما إذا ارتد بينه وبين نفسه دون أن ينشر ذلك بين الناس ، ويثير الشكوك في نفوسهم فلا يستطيع أحد أن يتعرض له بسوء ، فالله وحده هو المطلع على ما تخفي الصدور . (١ (

ولن تخسر الأمة بارتداده شئ بل هو الذي سيخسر دنياه وآخرته قال تعالي : ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون . (2) .

إن الإسلام إذ يقرر حرية العقيدة على ما سبق ، لا يجبر أحد على الدخول فيه فإذا ارتضاه الإنسان بكامل إرادته وحريته واقتناعه ، فعليه أن يلتزمه لأن الأمر في الدين جد ، لا عبث فيه ، لأنه بدخوله الإسلام أصبح عضواً في جماعة المسلمين له ما لهم ، وعليه ما عليهم ، وكأنه بهذا قد دخل مع جماعة المسلمين في عقد اجتماعي يقرر الإنتماء والولاء بكل ما لهما من حقوق وواجبات للفرد والأمة التي ينتمي إليها .... وبهذا العقد الاجتماعي يصبح الفرد وكأنه جزء من جسد الأمة على النحو الذي أشار إليه رسول الله:

بقوله : ((مَثَلُ المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، مثل الجسد إذا اشتكي منه عضو ، تداعي له سائر الأعضاء بالسهر والحمي .)) (٣) .

فإذا عنَّ لأحدهم بعد ذلك أن يرتد ـ أعني أن يفارق الأمة التي كان عضواً فيها وجزءاً منها تمنحه ولائها وحمايتها ، ويسعي إلي تمزيق وحدتها ، إنه بهذا قد مارس ما يشبه (الخيانة الوطنية) في المستوي السياسي.

وخيانة الوطن في السياسة جزائها الإعدام ، ولن تكون أقل منها خيانة الدين ! (١) .

ونتساءل بعد ذلك الإستعراض:

هل من حرية الفكر والإعتقاد أن يسلم رجل ليتزوج امرأة مسلمة ، فإذا نال مبتغاه منها وتحولت عاطفته عنها رجع إلي دينه الأول .... ؟

أو هل من حرية الفكر أن يتصل شخص بأعداء أمته ، وينقل إليهم أسرارها ، ويتآمر معهم على مستقبلها ؟

إنه لا بد من التفريق بين العبث بالدين أو خيانة الوطن وبين حرية الفكر ! فالمسافة شاسعة بين المعنيين!

وقد ذكر رب العزة في كتابه العزيز كيف أراد اليهود استغلال هذه الحرية لضرب الإسلام، وصرف الناس عنه:

قال تعالي : وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أُنْزِلَ على الذين أمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون . (2).

فهل ترضي جماعة تحترم دينها بهذا العبث ! أو أن ينجح هذا التلاعب ؟. !

وعندما ننظر إلي السيرة النبوية العطرة ، وتاريخنا الإسلامي الطويل نجد أن قتلا المرتدين إلي أخر رمق ، تم دفاعاً عن الدين والدولة معاً ، وما سمعنا برجل قتل مرتداً لأنه ترك الصلاة مثلاً.

إن الإرتداد كما شرحنا خروج على دولة الإسلام بغية النيل منها ومنه ، والإتيان عليها وعليه ، ومقاتلة المرتدين ـ والحالة هذه ـ دين (٣) ٠ ٠ ٠

ج- حد الردة لايناقض القرآن الكريم:

إذا كان حد الردة في دين الإسلام عقوبة للمرتد ، ليس لارتداده فقط ، وإنما لإثارته الفتنة في صفوف جماعة المسلمين ، وتشكيكهم في كتاب ربهم ، وسنة نبيهم ، بغية النيل من الإسلام وأهله.

فإننا نجد حينئذ حد المرتد صريحاً في القرآن الكريم ، والسيرة النبوية العطرة ، وإليك تفصيل ذلك

من القرآن الكريم ، والسنة المطهرة:

أولاً : أدلة قتل المرتد من القرآن الكريم:

1- ففي القرآن الكريم يقول رب العزة : إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يُقَتَّلوا . (1) .

والمحاربة نوعان : ١ - محاربة باليد ٢- و محاربة باللسان ٠

1-والمحاربة باللسان في باب الدين قد تكون أنكي من المحاربة باليد ، ولذلك كان النبي r يقتل من كان يحاربه باللسان مع استبقائه بعض من حاربه باليد (٢) ، خصوصاً محاربة الرسول r بعد موته ، فإنها تمكن باللسان ، وكذلك الإفساد قد يكون باليد ، وقد يكون باللسان ، وما يفسده اللسان من الأديان أضعاف ما تفسده اليد ، كما أن ما يُصلحه اللسان من الأديان أضعاف ما تُصلحه اليد ، فثبت أن محاربة الله ورسوله باللسان أشد ، والسعي في الأرض لفساد الدين باللسان أوكد.

فهذا المرتد عن دين الإسلام المحارب لله ورسوله ،أولي باسم المحارب المفسد من قاطع الطريق.

ويؤكد أن المحارب لله ورسوله باللسان قد يفسر بالمحارب قاطع الطريق ، ما رواه أبو داود في سننه مفسراً لقوله)) : r التارك لدينه المفارق للجماعة)) (٣. (

))لا يحل دم امرئ مسلم ، يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، إلا بإحدى ثلاث : رجل زني بعد إحصان فإنه يرجم ، ورجل خرج

محارباً لله ورسوله ، فإنه يقتل أو يصلب ، أو ينفي من الأرض ، أو يقتل نفساً فيُقْتَل بها .)) (٤ . (

فهذا المستثني هو المذكور في قوله ((التارك لدينه المفارق للجماعة)) ولهذا وصفه بفراق الجماعة ، وإنما يكون هذا بالمحاربة.

ويؤيد ذلك أن الحديثين تضمنَّا أنه لا يحل دم من يشهد : أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله، والمرتد لم يدخل في هذا العموم ، فلا حاجة إلى استثنائه.

وعلى هذا فيكون ترك دينه عبارة عن خروجه عن موجب الدين ، ويفرق بين ترك الدين وتبديله٠

أو يكون المراد به من ارتد وحارب كالعُرَنيين (١) ٠

ويؤيد أن المرتد عن دين الإسلام المشكك ، والطاعن في كتاب الله ، وسنة رسوله r محارب لله ورسوله ، وتشمله الآية الكريمة ٠

ما روي عن أنس ، وابن عمر ، وابن عباس وغيرهم ، أن آية المحاربة نزلت في قوم من عرينة سرقوا ، وقتلوا ، وكفروا بعد إيمانهم ، وحاربوا الله ورسوله.

فعن ابن عمر أن ناساً أغاروا على إبل النبي r فاستاقوها ، وارتدوا عن الإسلام ، وقتلوا راعي رسول الله r مؤمناً ، فبعث في آثارهم ، فأخذوا

، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسَمَلَ أعينهم، وقال : ونزلت فيهم آية المحاربة (٢ .)

والعلاقة بين العقوبة والجريمة في الردة والبغي : هي المعاملة بالقسطاس المستقيم فلما كان المرتد يعد خارجاً على النظام العام ، والباغي يبتغي تقويض نظام الحكم ٠

والنظام، واستقرار الحكم ، أمران ضروريان لا غني للبشر عنهما ، فهدمهما هدم للحياة ، والخيانة وعدم النظام ، لا تستقيم الحياة معهما ٠

فكان جزاءاً وفاقًا أن شرع الإسلام للمرتد والباغي عقوبة القتل (١) ٠

وهذا القتل الذي جعله رب العزة عقوبة وحداً للمرتد والباغي ، وصفه بأنه خزي لهم في الدنيا ، ولهم في الآخر عذاب عظيم ، وهذا ما ختمت به آية المحاربة قال تعالي : ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم 0 (2)

-2ويدل أيضاً على قتل المرتد قوله تعالي : لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا

يجاورونك فيها إلا قليلاً ٠ ملعونين أينما ثقفوا أُخِذُوا وقُتِّلُوا تقتيلاً ٠ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً 0 (3)

قال الحسن البصري : أراد المنافقون أن يظهروا ما في قلوبهم من النفاق ، فأوعدهم الله في هذه الآية فكتموه وأسرُّوه . (٤ (

وهذا يعني أن المنافق حين يظهر كفره ، ويطعن في دين الله ، يُأْخَذْ ويُقْتَلْ عقاباً له.

والسؤال هنا : هل هناك شك في أن المرتد عن دين الإسلام منافق ؟ يسعى إلي تفريق جماعة المسلمين ، وإفساد دينهم عليهم ؟ ! ٠

فالمرتد كما سبق وأن قلنا : إن كانت ردته بينه وبين نفسه ، دون أن ينشر ذلك بين الناس ، ويثير الشكوك في نفوسهم ، فلا يستطيع أحد أن يتعرض له بسوء ، فالله وحده هو المطلع على ما تُخفِي الصدور.

أما إذا أظهر المرتد عن دين الإسلام ردته ، وأثار الشكوك في نفوس المسلمين بالنطق بكلمة الكفر، وإنكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة.

كان حاله في هذه الحالة حال المنافق الذي يُظهر ما في قلبه من الكفر والنفاق ؛ وجهاده واجب عملاً بقوله تعالي:

 -3يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جنهم وبئس المصـير٠ ٠

يحلفون ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله من فضله فإن يتوبوا يكُ خيراً لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من وليٍّ ولا نصير 0 (1)

ووجه الدليل في الآيتين : أن الله أمر رسوله r بجهاد المنافقين ، كما أمره بجهاد الكافرين وأن جهادهم يمكن إذا ظهر منهم ؛ من القول أو الفعل ما يُوجب العقوبة ، فإنه ما لم يظهر منهم شئ البتة لم يكن لنا سبيل عليهم ٠

فإذا ظهر منهم كلمة الكفر كما قال الله وكفروا بعد إسلامهم فجهادهم بالقتل وهو العذاب الأليم الذي توعدهم به في الدنيا بقوله : وإن يتولوا يعذبهم الله عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة0

-4وهذه الآية نظير قوله تعالي قل هل تربصُّون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا) 2) 0

قال أهل التفسير (أو بأيدينا) بالقتل : إن أظهرتم ما في قلوبكم قتلناكم ، وهو كما قالوا ؛ لأن العذاب على ما يبطنونه من النفاق بأيدينا لا يكون إلا القتل لكفرهم (٣) ٠

فهل بعد كل هذه الآيات الكريمات شك ، في أن المرتد إذا أظهر كلمة الكفر ، مثل المنافق ، جزاؤه القتل بصريح القرآن الكريم ؟ ! ٠

أما إذا كان المرتد ردته بينه وبين نفسه ، ولم يعلن بها ، فحكمه في هذه الحالة ، حكم المنافق المعلوم نفاقه بعلامات المنافقين ، غير أنه لم يعلن كلمة الكفر ، فيعامل بحسب الظاهر من إيمانه ، ويحصن به من القتل.

وهذا من حكم عدم قتل النبي r بعض المنافقين مع علمه بنفاقهم!

أن أجري عليهم أحكام الدنيا على حسب الظاهر من إيمانهم والله يتولى السرائر وهذا ما أكده النبي r في مواقف عدة منها : ـ

1- قوله r لأسامة بن زيد لما أخبر النبي r أنه قتل من قال ((لا إله إلاَّ
الله)) خوفاً من السيف ، فقال له النبي)) r أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم
أقالها أم لا)) فما زال يكررها علىَّ حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ.

وفي رواية قال له رسول الله)) r فكيف تصنع بلا إله إلاَّ الله ، إذا جاءت يوم

القيامة ؟ قال يا رسول الله ! استغفر لي ٠ قال : وكيف تفعل بلا إله إلاَّ الله إذا

جاءت يوم القيامة ؟ قال فجعل لا يزيده على أن يقول ، كيف تصنع بلا إله إلاَّ الله

إذا جاءت يوم القيامة ؟ (١) ٠

2- وقوله r للذي ساره في قتل رجل من المنافقين : ((أليس يشهد أن لا إله إلا

الله ؟ قال الأنصاري بلي يا رسول الله ؛ ولا شهادة له ٠ قال رسول الله r

أليس يشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال بلي يا رسول الله ! قال : أليس يصلي ؟

قال بلي يارسول الله ؛ ولا صلاة له ٠ فقال رسول الله)) r أولئك الذين نهاني

الله عن قتلهم)) (١) ٠)) ٠٠

3- وقوله r لخالد بن الوليد (2) لما استأذن في قتل رجل أنكر قسمته r فقال رسول الله)) : r لا ٠ لعله أن يكون يصلي)) قال خالد : كم من مصل

يقول بلسانه ماليس في قلبه ! فقال رسول الله r إني لم أُومر أن أُنَّقب عن

قلوب الناس ولا أشق بطونهم)) (٣) والأحاديث في ذلك كثيرة.

فإعراض رسول الله r عن قتل بعض المنافقين مع علمه بنفاقهم وقبول علانيتهم لوجهين:

الوجه الأول : أن عامتهم لم يكن ما يتكلمون به من الكفر مما يثبت عليهم بالبينة ، بل كانوا

يظهرون الإسلام ، ونفاقهم كان يعرف بعلامات منها، الكلمة يسمعها الرجل المؤمن

فينقلها إلي النبي r فيحلفون بالله أنهم ما قالوا ؛ كما قال الله :

يحلفون بالله

ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم 0 (4)

وقوله تعالي : إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون . اتخذوا إيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون 0 (5)

فدلت هذه الآيات أن المنافقين كانوا يُرضون المؤمنين بالأيمان الكاذبة ، وينكروا أنهم كفروا ، ويحلفون أنهم لم يتكلموا بكلمة الكفر . وذلك دليل علي أنهم يُقتلون إذا ثبت عليهم ذلك بالبينة.

وكذلك المرتد إذا أظهر ردته ، ونطق بكلمة الكفر ، وثبتت عليه البينة ؛ قُتِلْ .

الوجه الثاني : أنه r كان يخاف أن يتولد من قتلهم من الفساد أكثر من استبقائهم ، وقد بيـن

ذلك رسول الله r حين استأذنه عمر (١) في قتل رجل من المنافقين أنكر قسمته r فقال : معاذ الله ! أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي (٢) ٠

فإنه لو قتلهم بما يعلمه من كفرهم لأوشك أن يظن الظانَّ أنه إنما قتلهم لأغراض وأحقاد (٣ (

وبالجملة كان ترك قتلهم مع كونهم كفاراً ، لعدم ظهور الكفر منهم بحجة شرعية ، فإذا ظهر استحقوا القتل بصريح القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، والسيرة العطرة التي ورد فيها إهدار دماء بعضهم.

وفيما سبق ردُ على من استدل بمواقف النبي r من بعض المنافقين ، وأهل الكتاب بعدم قتلهم على نفي حد الردة (٤) ٠

ثانياً : أدلة قتل المرتد من السيرة العطرة:

في صحيح السنة النبوية ، والسيرة العطرة نجد التطبيق القولي والعملي من النبي r للآيات الكريمات السابقة المجاهدة لكل من يرتد ويظهر

كلمة الكفر ، ويفسد على المسلمين دينهم ، ويؤذيهم في ربهم ، ونبيهم r بإهدار دمه ، يدل على ذلك ما يلي : -

-1ما روي عن ابن عباس قال : كان عبد الله بن أبي سرح (١) يكتب

لرسول الله r فأزله الشيطان ، فلحق بالكفار ، فامر به رسول الله r أن يقتل يوم الفتح ؛ فاستجار له عثمان بن عفان ، فأجاره الرسول (2) r 0

وفي رواية عن سعد بن أبي وقاص قال : لما كان يوم فتح مكة اختبأ عبد الله بن أبي سرح عند عثمان بن عفان ، فجاء به حتى أوقفه على النبي r ، فقال : يارسول الله بايع عبد الله ؛ فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً ، كل ذلك يا أبي ، فبايعه بعد ثلاث ، ثم اقبل على أصحابه فقال : ((أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلي هذا ، حيث رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله ؟

فقالوا : ما ندري يا رسول الله ما في نفسك ؛ ألا أومأت إلينا بعي********** ؟ قال : ((إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين))(٣)

وكان عبد الله بن سعد ، أحد الرجال الذين أهدر النبي r دمائهم يوم فتح مكة ، وقال : ((اقتلوهم ، وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة)) (٤) ٠

-2وعن معاذ بن جبل أن رسول الله r حين أرسله إلي اليمن قال له : ((أيما رجل ارتد عن

الإسلام فادعه ، فإن تاب فاقبل منه ، وإن لم يتب فاضرب عنقه ، وأيما امرأة

ارتدت عن الإسلام ، فادعها ، فإن تابت فاقبل منها وإن لم تتب فاضرب عنقها)) (١ (

-3وقد طبق معاذ حد الردة لما قدم على أبي موسى الأشعري باليمن وخاطبه قائلاً))

انزل . وألقي له وسادة ، وإذا رجل عنده موثق . قال ما هذا ؟ قال : هذا كان

يهودياً فأسلم . ثم راجع دينه ، دين السوء ، فتهود . قال : لا أجلس حتى يقتل .

قضاء الله ورسوله . فقال : اجلس

نعم قال : لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله . ثلاث مرات . فأمر به فقتل . ثم تذاكرا

القيام من الليل . فقال أحدهما ، معاذٌ : أما أنا فأنام وأقوم ، وأرجو في نومتي ما أرجو في

قومتي)) (٢) ٠

وغير ذلك من الروايات التي جاء فيها إهدار النبي r دم من كان يؤذيه بالسب

-4 فعن عليّ أن يهودية كانت تشتم النبي r وتقع فيه ، فنخقها رجل حتى ماتت

فأبطل الرسول r دمها)) (٣) ٠

-5 وفي الصحيح عنه r قال : ((من بدل دينه فاقتلوه)) (٤) ٠

شبهة أعداء السنة حول حديث ((من بدل دينه فاقتلوه)) ٠

طعن خصوم السنة النبوية في هذا الحديث سنداً ومتناً:

أما السند فزعم بعضهم أن فيه عكرمة مولي بن عباس وأنه متهم بالكذب على بن عباس وأنه كان من دعاة الخوارج والحرورية والإباضية ! (١) ٠

أما المتن فزعم بعضهم أن عموم الحديث يفيد شموله لكل من غير دينه ، ومن ثم فإن اليهودي الذي ينتصر ، أو المسيحي الذي يعتنق الإسلام ، يدخل تحت حكم الحديث فيجب قتله ! (٢) ٠

والجواب:

-1إن طعونهم في السند محض كذب وافتراء لما يلي : -

أولاً : - إجماع عامة أهل العلم بالحديث على الإحتجاج بحديث عكرمة ، فقال الحافظ في التقريب

ثقة ، ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه ، ولا يثبت عنه بدعه (٣) ٠

وقال الحافظ العجلي : ثقة ، وهو برئ مما يرميه الناس به من الحرورية (٤) ٠

ثانياً : ـ الحديث لم ينفرد به عكرمة عن ابن عباس ، بل له شواهد عن جماعة من الصحابة ، تصل بالحديث إلي درجة الشهرة (٥) وليس درجة الآحاد كما زعم بعضهم (٦ (

-2أما طعن بعضهم في صحة الحديث بحجة أن عمومه يشمل من انتقل من الكفر إلي الإسلام فإنه يدخل في عموم الخبر.

فالجواب : أن هذا العموم ليس مراداً . لأن الكفر ملة واحدة ، فلو تنصر اليهودي لم يخرج عن دين الكفر ، وهكذا لو تهود الوثني ، فوضح أن المراد من بدَّل دين الإسلام بدين غيره ، لأن الدين في الحقيقة هو الإسلام قال تعالي : إن الدين عند الله الإسلام (1) وما عداه فهو بزعم المدعي (٢) ٠

ويؤيد تخصيصه بالإسلام ما جاء في بعض طرقه عن بن عباس مرفوعاً ((من خالف دينه دين الإسلام فاضربوا عنقه)) (٣) ٠

وفي المسند عن عائشة مرفوعاً ((لا يحل دم امرئ مسلم إلا إحدى ثلاث ..... أو رجل ارتد بعد إسلامه)) الحديث (٤) أ هـ ٠

ثالثاً : إجماع الصحابة على قتل المرتــد:

أجمع الصحابة ومن بعدهم أئمة الإسلام ، على حد الردة ، فنقل عن صحابة رسول الله قتل المرتد عن دين الإسلام في قضايا متعددة ، وينتشر مثلها ويستفيض ، ولم ينكرها أحد منهم ، فصارت إجماعاً على وجوب قتل المرتد (٥) ٠

فمن ذلك مايلي- :

-1 أن أبا بكر قتل أم قرفة الفزاريه في ردتها ، قتلة مثلة ، شد رجليها بفرسين، ثم صاح بهما فشقاها ٠

وأم ورقة الأنصارية رضي الله عنها كان رسول الله يسميها الشهيدة ، فلما كان في عهد عمر بن الخطاب قتلها غلامها وجارتها ، فأتي بهما عمر بن الخطاب فقتلهما وصلبهما(٦) ٠

ما روي أنه قدم على عمر بن الخطاب رجل من قِبَلْ أبي موسى الأشعري فسأله عن الناس فأخبره . ثم قال له عمر : هل كان فيكم من مُغَرِّبَةِ خبر ؟ (١) فقال نعم رجلٌ كفر بعد إسلامه . قال فما فعلتم به ؟ قال : قربناه ، فضربنا عنقه . فقال:

أفلا حبستموه ثلاثاً وأطعمتموه كل يوم رغيفاً واستتبتموه لعله يتوب ويُراجع أمر الله؟

ثم قال عمر : اللهم إني لم احضر ، ولم آمر ؛ ولم أرض إذا بلغني)) (٢) ٠

والعجيب ممن يستدل بهذا الأثر ونحوه علي أنه يجوز قتل المرتد عقوبة تعزيريه ، ويجوز استبدالها بالحبس مثلاً . (٣ (

وهو بذلك يتجاهل علة مقولة عمر بالحبس ، وهي كما جاءت في رواية الإمام مالك باستتابة المرتد قبل قتله ، كما قال : ((أفلا حبستموه ثلاثاً . وأطعمتموه كل يوم رغيفاً ، واستتبتموه لعله يتوب ..... إلخ)) وهو ما تضمنته عناوين الأبواب التي ذكر تحتها أئمة السنة هذا الحديث

3- روي عن على بن أبي طالب ، أنه أُتي بزنادقة ! فأحرقهم ٠ فبلغ ذلك عبد الله بن عباس فقال : لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي النبي))لا تعذبوا بعذاب الله)) (٤) ولقتلتهم لقول رسول الله)) : من بدل دينه فاقتلوه)) (٥) ٠ (

14وعن أبي هريرة قال : لما توفي رسول الله واستخلف أبو بكر بعده ، كفر من

كفر من العرب ، قال عمر بن الخطاب : كيف تقاتل الناس ؟ وقد قال رسول الله

))أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فمن قال لا إله إلا الله ، فقد عصم

مني ماله ونفسه إلا بحقه ، وحسابه على الله)) . فقال أبو بكر : والله لأقاتلن من فرق

بين الصلاة والزكاة ، فإن الزكاة حق المال . والله لو منعوني عقالاً كانوا يؤدونه إلي

رسول الله لقاتلتهم على منعه.

فقال عمر بن الخطاب : فو الله ! ماهو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر

أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق)) (١) ٠

قال الإمام الخطابي رحمه الله تعالي (٢) : في شرح هذا الكلام ، كلاماًُ حسناً لا بد من ذكره لما فيه من الفوائد في الرد على من ينكر حد الردة في حروب الردة (٣) ٠

قال رحمه الله : مما يجب تقديمه في هذا أن يعلم أن أهل الردة كانوا صنفين:

1- صنف ارتدوا عن الدين : ونابذوا الملة وعادوا إلي الكفر ، وهم الذين عناهم

أبوهريرة بقوله : وكفر من كفر من العرب ، وهذه الفرقة طائفتان:

الطائفة الأولي : أصحاب مسيلمة من بني حنيفة ، وغيرهم الذين صدقوا على دعواه في النبوة ،

وأصحاب الأسود العنسي ، ومن كان من مستجيبيه من أهل اليمن وغيرهم ،

وهذه الفرقة بأسرها منكرة لنبوة سيدنا محمد مدعية النبوة لغيره ! فقاتلهم أبو

بكر حتى قتل الله مسيلمة باليمامة ، العنسي بصنعاء ، وانفضت جموعهم ،

وهلك اكثرهم.

والطائفة الأخرى : ارتدوا عن الدين ، وأنكروا الشرائع ،وتركوا الصلاة و الزكاة وغيرها من

الشرائع ؛ وعادوا إلي ما كانوا عليه في الجاهلية ، فلم يكن يسجد لله في بسيط

الأرض إلا في ثلاثة مساجد : مسجد مكة ، مسجد المدينة ، ومسجد عبد القيس

في البحرين في قرية يقال لها جواثا.

2- والصنف الأخر : هم الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة ، فأقروا بالصلاة ، و أنكروا

فرض الزكاة ،ووجوب أدائها إلي الإمام ، وهؤلاء على الحقيقة أهل بغي ، وهم الذين ناظر عمر أبا بكر في قتالهم. وإنما لم يدع هذا الصنف بأهل البغي في ذلك الزمان خصوصاً لدخولهم في غمار أهل الردة إذ كانت أعظم الأمرين ، وأهمهما ، ولمشاركتهم

المرتدين في منع بعض ما منعوه من حقوق الدين ٠

وذلك أن الردة اسم لغوي ، وهو كل من انصرف عن أمر كان مقبلاً عليه ، فقد ارتد عنه ، وقد وجد من هؤلاء القوم الإنصراف عن الطاعة ، ومنع الحق ، وانقطع عنهم اسم الثناء ، والمدح بالدين ، وعلق بهم الاسم القبيح ؛ لمشاركتهم القوم الذين كان ارتدادهم حقاً (١) ٠

اختلاف العلماء في استتابة المرتد:

إذا كان هناك إجماع من الصحابة فمن بعدهم ، على وجوب قتل المرتد عن دين الإسلام ؛ إلا أنهم اختلفوا في استتابته ، هل هي واجبه أم

مستحبة ، وفي قدرها ، وفي قبول توبته ، وفي أن المرأة مثل الرجل في ذلك أم لا ؟ ! ٠

وخلاصة القول:

انه يستتاب ، فإن تاب وإلا قتل ، هو قول الجمهور ، والمرأة كالرجل في ذلك ، واستدل على ذلك بالإجماع السكوتى الوارد في كتاب عمر في أمر المرتد ((أفلا حبستموه ثلاثاً ، وأطعمتموه كل يوم رغيفاً ، واستتبتموه لعله يتوب ويُراجع أمر الله)) (٢) ولم ينكر ذلك أحد من الصحابة.

كأنهم فهموا من قوله)) □ من بدل دينه فاقتلوه)) (٣) أي إن لم يرجع ٠

وقد قال تعالي □ : فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم □ (4) 0

واستدل على أن المرأة كالرجل في الإستتابة ، فإن تابت وإلا قتلت ؛ بما وقع في حديث معاذ أن النبي □ لما أرسله إلي اليمن قال له ((أيما رجل ارتد عن الإسلام فادعه ؛ فإن تاب فاقبل منه ، وإن لم

يتب فاضرب عنقه ، وأيما امرأة ارتدت عن الإسلام فادعها ، فإن تابت فاقبلها ، وإن لم تتب فاضرب عنقها)) (١) ٠

وهو نص في موضع النزاع فيجب المصير إليه.

ويؤيده اشتراك الرجال والنساء في الحدود كلها كالزنا ، والسرقة ، وشرب الخمر ، والقذف .....

واختلف القائلون بالإستتابة ، فهل يكتفي بالمرة ، أو لا بد من ثلاث ؟ وهل الثلاث في مجلس أم في يوم أو في ثلاثة أيام ؟ ٠

وعن عليّ يستتاب شهراً ، وعن النخعي رحمه الله يستتاب أبداً (٢) ٠

وهذا محمول على رجاء توبته كما قال سفيان الثوري رحمه الله تعالي (٣) ٠

وأخيراَ : تعقيب وتعليق علي تطبيق الحدود:

إن التشريع الإسلامي لا يعارض تطبيقه وتنفيذه سوي طوائف ثلاث : -

الطائفة الأولي : الجاهلون بهذا التشريع السماوي العادل ، ويدخل فيهم بعض المثقفين ، الذين يحملون أرقي الشهادات وأعلاها ، ولكن لم تتح لهم دراسة القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، والفقه الإسلامي ، بل نشئوا على دراسة مناهج من وضع وإخراج المستعمرين ٠

شُحِنَتْ بالطعن في الإسلام ومبادئه ، والإستهزاء بأحكامه وتشريعاته ، والتعريض بشخصياته التاريخية ، والإفتراءات الباطلة الشاذة ٠

فنشأ هؤلاء بيننا بأسماء عربية إسلامية ، ولكن بعقول غربية اعتنقت مبادئهم ، وأنظمتهم ، تهلل وتطبل لكل ما هو غربي ، وإن كان عُهْراً وفساداً ! وتحتقر كل ما هو شرقي ، وإن كان شرفاً وصلاحاً ٠

فالإستعمار وإن جلا عنا بجنوده ، فهو قابعاً في عقول هؤلاء المثقفين الجهلاء بدينهم ٠

ومن البلاء أن يصبح بعض هؤلاء ، قادة التوجيه في الصحافة والمجلات ، وبيدهم السلطات الواسعة ، التي تجعل أصواتهم في القمة ، وتحارب الأصوات المؤمنة العاقلة.

والطائفة الثانية : تتمثل في هؤلاء المنحرفين في سلوكهم ، المنغمسين في شهواتهم ، الذين

أصبحوا كالكلاب المسعورة ، تنهش الأعراض ، وتسبح في المحرمات ، لا تفيق

من ُسكرٍ ، ولا تعف عن مال حرام ، ولا تشبع من لذة.

وهؤلاء عندما يعارضون التشريعات الإسلامية ، لا يدفعهم إلي هذا الموقف اقتناع بعدم صلاحيتها أو تخوف على مصلحة الأمة ، بل هم مقتنعون أنها أعدل التشريعات ، وأحكم النظم ، ولكنهم يخشون عند تطبيقها على أنفسهم من مس السياط ، ورجم الحجارة ، والحرمان مما ألفوه من العربدة ، والمال الحرام ٠

ولا ينبغي لعاقل أن يسمع صوتاً لمثل هؤلاء المنحرفين ، ولا يقيم لمعارضتهم وزناً ، فهم خارجون على النظام والقانون . متمردون على مصالح المجتمع ، وأمنه ، وإذا جاز لنا أن نسمع لأصواتهم ! فمن حق القتلة ، وسفاكي الدماء ، أن يرفعوا أصواتهم أيضاً ، مطالبين بإسقاط القصاص وإباحة جرائمهم ٠

والوضع الصحيح أن نعتبر هذه الطائفة مرضي ، هم في مسيس الحاجة للعلاج والدواء ، والإنقاذ من التردي في هاوية الشهوات والمحرمات.

والطائفة الثانية : من هذه الطوائف المعرضة ؛ هي تلك الفئة من الناس المتعصبين تعصباً أعمي،

ضد كل إصلاح ، وتشريع عادل ، فهم قد أغلقوا عقولهم ، وعطلوها عن التفكير

والإدراك ، وأغمضوا أعينهم عن النور والحق ، وآثروا العيش في ظلمات

التعصب ، وهم يحسبون أنفسهم أنهم يصنعون صنعًا.

وأكثر هؤلاء المتعصبين هم من أهل الكتاب. الذين يتجاهلون سماحة الإسلام ، وكرمه في معاملتهم، ودعوته القوية إلي مودتهم ومحبتهم ، ومراعاة شعورهم وإحساسهم ، ومحافظته الشديدة على مقدساتهم ،

وأموالهم ، وأماكن عبادتهم ، وتركه لهم وما يدينون ؛ لهم ما للمسلمين ، وعليهم ما على المسلمين.

ويكفي برهاناً على ذلك ؛ أن الله تعالي مدح النصارى في كتابه الكريم ؛ ووصفهم بالعلم والعبادة، والزهد والتواضع ، والانقياد للحق فقال :
00ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا
نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ٠ وإذا سمعوا ما أنزل إلي الرسول تري أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ٠ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين 0 (1) .

والآيات وإن كانت نازلة في طوائف خاصة ؛ إلا أن علماء الأصول اتفقوا على أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ؛ فكل من اجتمعت فيه الصفات المذكورة تشمله الآيات.

وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله)) أنا أولي الناس بعيسي بن مريم في الآولي والآخرة قالوا : كيف يا رسول الله ؟ قال : الأنبياء إخوة من علات (إخوة الأب) وأمهاتهم شتي ، ودينهم واحد ، فليس بيننا نبي)) (٢) ٠

ولقد أوصي أمته بقبط مصر خيراً ، واتخذ منهم أم ابنه إبراهيم ، والتاريخ أكبر شاهد على تسامح المسلمين وحسن معاملتهم لأهل الكتاب ،

وإطلاق الحرية لهم في مزاولة طقوسهم الخاصة ، وتطبيق أحكامهم في جميع أحوالهم الشخصية ، من طلاق وزواج ونحوهما ، وعدم تنفيذ الحدود الشرعية عليهم التي تتعلق بحدود الله تعالي ، كشرب الخمر وغيره ٠

والجميع يعرف كيف عامل الخليفة عمر بن الخطاب نصارى بيت المقدس ، وأعطاهم العهد والأمان على أموالهم وكنائسهم وصلبانهم ٠

وكيف أنه لم يرضي أن يصلي داخل الكنيسة حين حضرته الصلاة ، وإنما صليَّ على الدرج الخارجي لها . خشية أن يستولي المسلمون عليها فيما بعد ويقولون : هنا صلي عمر ٠

والتاريخ يعرف أيضاً كيف استقبل النجاشي (وهو نصراني) المسلمين الأولين المهاجرين إلي بلاده ، وكيف أكرم وفادتهم ، ورفض أن يسلمهم لأعدائهم ، وأعطاهم الحرية الكاملة في أداء عبادتهم.

وهاهو المقوقس عظيم القبط بمصر يرد على كتاب النبي رداً كريماً حسناً ، ويهدي إليه جارية ، وغلاماَ ، وبغلا ، ويقول : إني نظرت في أمر هذا النبي ، فهو لا يزهد بمزهود فيه ، ولا ينهي عن مرغوب فيه ، ولم أجده بالساحر الضال ، و لا الكاهن الكاذب ! ٠

ومما تقدم يتضح لكل عاقل منصف أنه لا محل لهذه العصبية العمياء ، ولا معني لها ، ولا ضرر على أحد من تطبيق التشريع الإسلامي ، بل الخير كل الخير ، والنصر كل النصر في تنفيذه ، فإن الله تعالي وعد بنصرة

من ينصر دينه ، والله لا يخلف الميعاد ، ونَصَرْ دينه لا يكون بالأماني والكلام والوعود ، وإنما بتنفيذ أحكام كتابه ، وسنة نبيه

والخلاصة : أن قيام حكم إسلامي في دولة عصرية ، ليس معناه خسارة ولاء غير المسلمين فيها

وعدم رضاهم ؛ كما يري البعض!

لأن دولة الإسلام تقوم على العدالة مع الجميع ، وهي لا تتعرض لأصحاب الديانات الأخرى ، ولا تجبرهم على شئ يخالف دينهم ، وهم أمام القانون الإلهي متساوون في الحقوق والواجبات مع المسلمين (١) ٠

والله الهادي إلي سواء السبيل

□□□□□

الخاتمـة

فـي

نتائـج هذا البحـث

ومقترحــات وتوصيــات

رد مع اقتباس

قديم ٠٦-٠٣-٠٨، ١٢:٤٨ AM رقم المشاركة : ٥

حسينا

موقوف

الإنتساب Feb 2007 :

رقم العضوية : ٢٣٩١٤

المشاركات : ١،٤٧٦

حسينا غير متصل

غير متصل

حسيناis on a distinguished road

الخاتمـــة

فـــى

نتائج هذا البحث

ومقترحـــــات وتوصيـــات

الخـاتمــة

الحمد لله تعالى على فضله العظيم أن وفقنى لإتمام هذا البحث ، التى ظهر لى من نتائج دراستى فيها التأكيد على ما يلى :

1- إن شبهات أعداء السنة المطهرة – ممن هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا – حول سنة سسيدنا رسول الله ؛ قائمة على إعلان الكفر صراحة بالشطر الثانى من الوحى الإلهى ؛ وهم فيما يزعمون من شبهات ، يتسترون بعباءة القرآن الكريم، وفاق تسترهم كل حد ، إذ تجرأوا على كتاب ربهم ، ففسروه وأولوه ، بما يأتى فى النهاية صراحة بردهم على الله تعالى كلامه ، وتطاولهم عليه من حيث يشعرون أو لا يشعرون.

2- إن القرآن الكريم هو شريعة الإسلام قولاً ، ورسول الله هو شريعة الإسلام عملاً؛ فحياته كلها ، وما صدر عنه فيها من أقوال وأفعال وتقريرات ، حتى الحركات والسكنات ، هى تفصيل وبيان وترجمة حية لما اشتمل عليه القرآن الكريم من عقائد، أو عبادات، أو معاملات، أو أخلاق، أو حدود، أو أحوال شخصية... الخ.

وإذن فلم تكن آباطيلهم حول الحدود في الإسلام ، لم يكن مقصوداً بها الدفاع عن رسول الله كما يزعمون ، وإنما كانت غايتها تدمير الشريعة وصاحب الشريعة، ثم يأتى من وراء ذلك تدمير المجتمع الإسلامى كله!.

3- إن رواة السنة العطرة وأئمتها، لم تكن وظيفتهم بصدد أحداث السنة إلا تثبيت ما هو ثابت منها بمقياس علمى ، يتمثل فى قواعد مصطلح الحديث ، المتعلقة بكل من السند والمتن، وفى قواعد علم الجرح والتعديل المتعلقة بالرواة وتراجمهم.

فإذا انتهت بهم هذه القواعد العلمية الدقيقة إلى أخبار ووقائع، وقفوا عندها ودونوها، دون أن يقحموا تصوراتهم الفكرية أو انطباعاتهم النفسية، أو مألوفاتهم البيئية إلى شئ من تلك الوقائع بأى تلاعب أو تحوير ٠

4- ليس فى الربط بين القرآن الكريم، والسنة المطهرة ، فى تحديد شخصية وسيرة المعصوم شرك وتأليه لرسول الله كما يزعم أعداء السنة ! لأن الربط هنا ربط إلهى ، وطاعة لله وطاعة لرسوله . وقد دل على هذا الربط عشرات الآيات القرآنية فى طاعة الله ، وطاعة رسوله طاعة مستقلة ؛ وأنها من طاعته0

5- إن منكرى السنة النبوية فى دعواهم التعارض بين سيرته فى القرآن الكريم وسيرته فى السنة المطهرة ، مغرضون مفترون فى تكلف التعارض ، ولو أرادوا الحق لسألوا ، أو قرأوا ، والأجوبة عن كل استشكالاتهم فى كتب الأئمة ؛ وهم أدرى بالنص، وعلى غيرهم أن يحترم رأيهم . فهم رجال قيدهم رب العزة لحفظ دينه، وأمر عباده بالرجوع إليهم. قال تعالى : فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون 0 ( )

هذه هي أهم نتائج البحث في موضوع ((عقوبتا الرجم والردة في ضوء القرآن والسنة ودفع الشبهات)) وإذا كان لي أن أقترح أو أوصى بشئ فى هذا المقام ، فإنى أقترح وأوصي

بما يلي :

1- دراسة شبهات أعداء السنة قديماً وحديثاً، وبيان بطلانها من خلال تدريس تاريخ السنة وعلومها ٠

2- إخضاع الكتابات المتعلقة بسنة سيدنا رسول الله للتدقيق والتمحيص، وسد منافذ الإجتراء على السيرة النبوية بديار المسلمين، وتجريم ذلك فى جميع الوسائل٠

3- الحكم بالارتداد على منكر سنة سيدنا رسول الله ، وتنفيذ أحكام الله فيهم بمعرفة القضاء؛ لأن منكر السنة النبوية منكر لوحى الله تعالى٠

4- العمل على أن يكون للمحدثين رابطة على مستوى العالم الإسلامى ؛ تجمع شملهم ، وتقنن أعمالهم ، وتلم شعث جهودهم ٠

5- مواصلة العمل الجاد ، وتضافر الجهود ، وتشابك الأيدى ، وإخلاص النية ، كى نبين ما ينطوى عليه الغرض الخبيث ؛ الذى يلتقى عليه أعداء الله للنيل من سنة سيدنا رسول الله وسيرته العطرة الواردة فيها ،

ومن أئمة السنة الأعلام ، ومن ثم وقف هذه الحملة الشرسة المسعورة التى تستهدف الإسلام ، وهدم كل ما يتصل به من قرآن ، وسنة ، وسيرة ، وتاريخ ، وأمة تتداعى عليها الأمم كما تتداعى الأكلة على قصعتها.

وبعد :

فهذا آخر ما فتح الله علىَّ به ، ووفقنى لكتابته فى هذا البحث الجليل ، الذى اعترف فيه بالعجز والتقصير .

ولعلى أكون قد أصبت فى بعض مسائله، وشفيت الغليل فى شئ من مباحثه ؛ فإن يكن ذلك حقاً : فبفضل الله ، وهدايته ، وحسن توفيقه ، وعنايته ، وإن كانت الأخرى ، فذلك من نقصى وتقصيرى ، وأتوب إلى الله وأستغفره ، وأسأله الصفح والغفران ، فيما زلت فيه قدمى ، وانحرف فيه عن جادة الحق قلمى .

اللهم تقبل هذا الجهد الضئيل ، خالصاً لوجهك الكريم ، وانفع به المستفيدين

وارزقنى دعوة صالحة منهم ، ينالنى بها عفوك ورضاك

وآخر دعوانا

أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد ، خاتم النبيين

وإمام المرسلين ، المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله ، وصحبه

والمتمسكين بسنته أجمعين .

رد مع اقتباس

قديم ٠٦-٠٣-٠٨، ١٢:٥١ AM رقم المشاركة : ٦

حسينا

موقوف

الإنتساب Feb 2007 :

رقم العضوية : ٢٣٩١٤

المشاركات : ١،٤٧٦

حسينا غير متصل

غير متصل

حسيناis on a distinguished road

أهم المصادر والمراجع

أهمل في الترتيب الألف واللام، وأب، وابن، في أول اسم الكتاب، وكذلك كلمة (كتاب)٠

-1القرآن الكريم٠

)أ(

-2الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول، "للقاضي البيضاوي" لعلى السبكى وولده عبد الوهاب، حققه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م٠

-3الأحاديث المتواترة في الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة، لعبد الرحمن السيوطى، تحقيق أحمد حسن رجب، هديه مجلة الأزهر الشريف، ١٤٠٩هـ٠

-4الأحكام في أصول الأحكام، لابن حزم الظاهري، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م٠

-5الأحكام في أصول الأحكام، لعلى بن محمد الآمدى، مطبعة البابى الحلبي بمصر، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م٠

-6أحكام القرآن، لمحمد بن العربي، تحقيق على محمد البجاوى، مطبعة عيسى الحلبي بمصر، الطبعة الأولى ١٣٧٦هـ٠

-7أخلاق النبي في القرآن والسنة، للدكتور أحمد عبد العزيز الحداد، دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م٠

-8إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، لمحمد بن على الشوكانى، تحقيق الدكتور شعبان إسماعيل، دار الكتبى بمصر، بدون تاريخ٠

-9الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، تحقيق على محمد البجاوى، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م٠

-10أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، تحقيق على معوض، وعادل أحمد، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م٠

-11الإسلام بدون حجاب، بحث مستل من شبكة الإنترنت٠

- 12الإسلام في مواجهة حملات التشكيك للدكتور محمود حمدي زقزوق، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة الثانية١٤١٩هـ- ١٩٩٨ م ٠

-13الأشباه والنظائر في القرآن الكريم، لمقاتل بن سليمان البلخى، تحقيق الدكتور عبد الله شحاته، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م٠

-14الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلانى، دار السعادة بمصر ١٣٢٨هـ٠

-15أصول السرخسى، لمحمد بن أحمد السرخسى، تحقيق أبو الوفا الأفغانى، حيدر أباد الدكن بالهند، تصوير الكتب العلمية بيروت ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م٠

-16أصول الشريعة، لمحمد سعيد العشماوى، طبعة القاهرة ١٩٧٩م٠

-17الأصلان العظيمان – الكتاب والسنة – رؤية جديدة، لجمال البنا، مطبعة حسان بمصر٠

-18أضواء على السنة المحمدية، لمحمود أبو ريه، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة، بدون تاريخ٠

-19الأضواء القرآنية في اكتساح الأحاديث الإسرائيلية، وتطهير البخارى منها، للسيد صالح أبو بكر، مطبعة محرم الصناعية ١٩٧٤م٠

-20إعادة تقييم الحديث، لقاسم أحمد، مكتبة مدبولى الصغير بمصر، الطبعة الأولى ١٩٩٧م٠

-21إعادة قراءة القرآن، لجاك بيرك، ترجمة وائل غالى شكرى، تقديم أحمد صبحى منصور، دار النديم للصحافة بمصر، الطبعة الأولى ١٩٩٦م٠

-22الإعتصام، للشاطبى، تحقيق محمود طعمة، دار المعرفة بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م٠

-23أعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن قيم الجوزية، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ٠

-24اكمال اكمال المعلم، شرح صحيح مسلم، لمحمد بن عمر الأبى، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧هـ٠

-25اكمال المعلم بفوائد مسلم، للقاضي عياض، تحقيق الدكتور يحيى حبلوش، دار الوفاء بالمنصورة، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م٠

-26الإمام الشافعى وتأسيس الأيدلوجية الوسطية، لنصر أبو زيد، مكتبة مدبولى الصغير بمصر، الطبعة الثانية ١٩٩٦م٠

-27الأنبياء في القرآن دراسة تحليلية، لأحمد صبحى منصور، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م٠

-28إنذار من السماء، لنيازى عز الدين، الأهالى للطباعة بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٦م٠

-29الإنصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال، لابن المنير، مطبعة مصطفى الحلبي بمصر ١٣٨٥هـ٠

-30أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، لعبد الله بن عمر البيضاوي، دار الفكر ١٤٠٢هـ٠

-31أهل السنة شعب الله المختار، لصالح الوردانى، كنوته للطباعة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٧ م ٠

)ب(

-32البحر المحيط في أصول الفقه، للزركشى، تحقيق الدكتور عمر سليمان الأشقر وغيره، دار الصفوة بالغردقة، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م٠

-33البحر المحيط في تفسير القرآن الكريم، لأبى حيان الأندلسى، دار الفكر بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ٠

-34البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير، تحقيق الدكتور أحمد أبو ملحم وغيره، دار الريان للتراث، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م٠

-35البرهان في أصول الفقه، للجوينى، تحقيق صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م٠

-36البرهان في علوم القرآن، للزركشى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر، الطبعة الأولى ١٣٧٦هـ٠

-37بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز، للفيروز آبادى، طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر٠

-38بلوغ اليقين بتصحيح مفهوم ملك اليمن، لإسماعيل منصور جودة، خال من مكان الطبع، بتاريخ ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م٠

-39البيان بالقرآن، لمصطفى كمال المهدوى، دار الآفاق الجديدة بليبيا، الطبعة الأولى ١٩٩٠م٠

)ت(

-40تاج العروس في جواهر القاموس، للزبيدى، المطبعة الخيرية بمصر، الطبعة الأولى ١٣٠٦هـ٠

-41تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبى، تحقيق الدكتور عمر التدمرى، دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٠م٠

-42تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، لابن شاهين، تحقيق الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م٠

-43تاريخ بغداد، للخطيب البغدادى، مطبعة السعادة، الطبعة الأولى ١٣٤٩هـ – ١٩٣٠م٠

-44تاريخ الثقات، للعجلى، بترتيب الحافظ الهيثمى، وتضمينات، الحافظ ابن حجر، تحقيق الدكتور عبد المعطى قلعجى، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م٠

-45تاريخ الصحابة الذين روى عنهم الأخبار، لابن حبان، تحقيق بوران الضناوى، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م٠

-46تاريخ الطبرى، لمحمد بن جرير الطبرى، تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٧٩م٠

-47تأملات في الحديث عند السنة والشيعة، لزكريا عباس داود، دار النخيل بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م٠

-48تأملات في الصحيحين، لمحمد صادق النجمى، دار العلوم، الطبعة الأولى ١٩٨٨م٠

-49تبصير الأمة بحقيقة السنة، لإسماعيل منصور جودة، خال من مكان الطبع ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م٠

-50تجريد أسماء الصحابة، للذهبى، دار المعرفة بيروت، بدون تاريخ٠

-51تحقيق معنى السنة وبيان الحاجة إليها، لسليمان الندوى، ترجمها الشيخ عبد الوهاب الدهلوى، المطبعة السلفية بمصر، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ٠

-52تذكرة الحفاظ، للذهبى، تصحيح عبد الرحمن المعلمى اليمانى، حيدر آباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م٠

-53التشريع الجنائي الإسلامي مقارناً بالقانون الوضعي ، لعبد القادر عودة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة السادسة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م ٠

-54التعليق المغنى على الدارقطنى، للعظيم آبادى، تحقيق السيد عبد الله هاشم يمانى، دار المحاسن للطباعة بمصر ١٣٨٦هـ٠

-55تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، تحقيق عبد العزيز غنيم وغيره، مطبعة دار الشعب بمصر بدون تاريخ٠

-56تفسير القيم، لابن قيم الجوزية، جمع محمد أويس الندوى، تحقيق محمد حامد الفقى، دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٨هـ٠

-57التفسير الكبير، (المسمى مفاتيح الغيب) للفخر الرازى، دار إحياء التراث العربي بيروت٠

-58تفسير المنار، لمحمد رشيد رضا، دار المنار بمصر، الطبعة الثالثة ١٩٦٧م٠

-59التفسير والمفسرون، للدكتور محمد حسين الذهبى، دار الكتب الحديثة بمصر الطبعة الأولى ١٣٦١هـ٠

-60تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلانى، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م٠

-61تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعى الكبير، لابن حجر العسقلانى، تحقيق عادل عبد الموجود، وعلى معوض، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م٠

-62تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلانى، حيدر أباد الدكن بالهند ١٩٠٧م٠

)ث(

-63الثقات، لابن حبان البستى، حيدر أباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م٠

)ج (

-64جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، المطبعة المنيرية ١٩٧٨، تصوير دار الكتب العلمية٠

-65جامع البيان عن تأويل آى القرآن، لابن جرير الطبرى، مطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر، الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ٠

-66الجامع لأحكام القرآن، للقرطبى، تصحيح أحمد عبد العليم، الطبعة الثانية ١٩٥٢م٠

-67الجرح والتعديل، لابن أبى حاتم الرازى، حيدر آباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ – ١٩٥١م، تصوير دار الكتب العلمية بيروت٠

-68الجمع بين رجال الصحيحين، لابن طاهر المقدسى، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٣٢٣هـ – ١٩٠٥م٠

)ح (

-69حاشية البدر السارى إلى فيض البارى، لمحمد بدر، دار المعرفة بيروت٠

-70حجية السنة، للدكتور عبد الغنى عبد الخالق، دار الوفاء بالمنصورة، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ– ١٩٩٣م٠

-71حد الردة دراسة أصولية تاريخية، لأحمد صبحى منصور، دار طيبة بمصر٠

-72الحسبة دراسة أصولية تاريخية، لأحمد صبحى منصور، مركز المحروسة للنشر بمصر، الطبعة الأولى ١٩٩٥م٠

-73حصاد العقل، لمحمد سعيد العشماوى، مكتبة مدبولى الصغير ١٩٩٢م٠

-74حقائق ثابتة في الإسلام، لابن الخطيب، مطبعة الأفق بطهران ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م٠

-75حقوق النبي على أمته، للدكتور محمد خليفة التميمى، دار الفتح بالشارقة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م٠

-76حقيقة الحجاب وحجية الحديث، لمحمد سعيد العشماوى، مكتبة مدبولى الصغير بمصر، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م٠

-77حقيقة السنة النبوية، لأحمد حجازى السقا، مكتبة الكليات الأزهرية بمصر، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م٠

-78حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبى نعيم الأصفهانى، مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى ١٣٥٧هـ – ١٩٣٨، تصوير دار الكتب العلمية٠

-79حوار ومناقشة كتاب عائشة أم المؤمنين، لهشام آل قطيط، دار المحجة البيضاء، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م٠

)خ(

-80الخدعة رحلتى من السنة إلى الشيعة، لصالح الوردانى، دار الخليج، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م٠

-81الخطوط الطويلة أو دفاع عن السنة المحمدية، لمحمد على الهاشمى، مراجعة وتعليق مرتضى الرضوى، دار الأمير بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٧م٠

-82خواطر دينية، لعبد الله محمد الصديق، مكتبة القاهرة بمصر، الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م٠

)د(

-83دائرة المعارف الإسلامية، نقلها للعربية أحمد الشنتناوى وغيره، دار المعرفة بيروت ١٩٥٧م٠

-84الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطى، طبعة القاهرة، تصوير دار المعرفة بيروت٠

-85دراسات أصولية في السنة النبوية، للدكتور محمد الحفناوى، دار الوفاء بالمنصورة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩١م٠

-86دفاع عن الرسول ضد الفقهاء والمحدثين، لصالح الوردانى، الناشر تريدنكو بيروت ١٩٩٧م٠

-87دفع الشبهات عن الشيخ الغزالى، لأحمد حجازى السقا، مكتبة الكليات الأزهرية بمصر، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م٠

-88دليل المسلم الحزين إلى مقتضى السلوك في القرن العشرين، لحسين أحمد أمين، دار الشروق بمصر، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م٠

-89الدولة والمجتمع ، لمحمد شحرور، مطبعة الأهالى بيروت، الطبعة الرابعة ١٩٩٧م٠

-90دلائل النبوة، لأبى نعيم الأصبهانى، تحقيق الدكتور محمد رواس قلعجى وغيره، دار النفائس بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ – ١٩٩١م٠

-91دلائل النبوة ومعرفة صاحب الشريعة، للبيهقى، تحقيق الدكتور عبد المعطى قلعجى، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٩٧م٠

-92دلائل القرآن المبين على أن النبي أفضل العالمين، لعبدالله الصديق الغمارى، المكتبة المكية بالسعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م٠

-93دين السلطان، لينازى عز الدين، دار الأهالى بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٧م٠

)ر(

-94الربا والفائدة في الإسلام، للعشماوى، مكتبة مدبولى الصغير بمصر، الطبعة الأولى ١٩٩٦م٠

-95رجال صحيح البخارى، للكلاباذى، تحقيق عبد الله الليثى، دار المعرفة بيروت ١٩٨٧م٠

-96رشاد خليفة صنيعة الصليبية العالمية، وأخطر من سلمان رشدى، للدكتور خالد نعيم، مطبعة المختار الإسلامية، بدون تاريخ٠

-97روح المعانى في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى، للألوسى، دار إحياء التراث العربي بيروت٠

-98الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة، ليحيى العامرى اليمنى، تصحيح عمر أبو حجلة، مكتبة المعارف بيروت ١٩٨٣م٠

)ز(

-99زاد المعاد في هدى خير العباد، لابن قيم الجوزية، تحقيق شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م٠

)س(

-100سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام، للأمير الصنعانى، تحقيق إبراهيم عصر، دار الحديث بمصر، بدون تاريخ٠

-101سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، لمحمد بن يوسف الصالحى الشامى، مطابع الأهرام التجارية ١٤٠٤هـ٠

-102السلطة في الإسلام، لعبد الجواد ياسين، الدار البيضاء، بالمغرب، الطبعة الأولى ١٩٩٨م٠

-103سنن أبى داود، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت٠

-104سنن ابن ماجة، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى، عيسى البابى الحلبي بمصر ١٩٥٤م٠

-105سنن الترمذى، تحقيق أحمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقى وغيرهما، عيسى البابى الحلبي بمصر ١٣٨٥هـ نشر وتصوير دار الحديث٠

-106سنن الدارقطنى، تحقيق السيد عبد الله هاشم يمانى، دار المحاسن بمصر، الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م٠

-107سنن الدارمى، تحقيق فواز أحمد زمرلى، وخالد العلمى، دار الريان بمصر، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م٠

-108السنن الكبرى، للبيهقى، دار المعارف العثمانية، الطبعة الأولى ١٣٤٤هـ – ١٩٢٥م٠

-109السنن الكبرى، للنسائى، تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البندارى وغيره، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ – ١٩٩١م٠

-110سنن النسائى، (المجتبى) تحقيق الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م٠

-111السنة، لابن أبى عاصم، تحقيق ناصر الدين الألبانى، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م٠

-112السنة بياناً للقرآن، للدكتور إبراهيم الخولى، الشركة العربية للطباعة ١٩٩٣م٠

-113السنة بين أهل الفقه وأهل الحديث، للشيخ محمد الغزالى، دار الشروق بمصر ١٩٨٩م٠

-114السنة بين دعاة الفتنة وأدعياء العلم، للدكتور عبد الموجود عبد اللطيف، دار الطباعة المحمدية بمصر، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م٠

-115السنة النبوية – مكانتها – عوامل بقائها – تدوينها، للدكتور عبد المهدى عبد القادر، دار الاعتصام بمصر٠

-116السنة ودورها في الفقه الجديد، لجمال البنا، دار الفكر بمصر، ١٩٩٧ ٠

-117سير أعلام النبلاء، للذهبى، تحقيق شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م٠

-118سيرة المصطفى، نظرة جديدة، لهاشم معروف، دار التعارف بيروت ١٩٩٦م٠

-119السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق الدكتور فتحى أنور، ومجدى فتحى، دار الصحابة بطنطا، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م٠

-120سيرة الرسول صورة مقتبسة من القرآن الكريم، للأستاذ محمد عزة دروزة، مطابع الدوحة الحديثة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٠هـ٠

)ش(

-121شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، للشيخ محمد محمد مخلوف، دار الفكر٠

-122شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، مكتبة القدسى بمصر، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ – ١٩٥١م٠

-123شرح الزرقانى على الموطأ، لمحمد الزرقانى، دار الفكر بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٦م٠

-124شرح الزرقانى على المواهب اللدنية، للقسطلانى، لمحمد الزرقانى، دار الكتب العلمية ١٩٩٦م٠

-125شرح السنة، للبغوى، تحقيق زهير الشاويش وغيره، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة

الثانية ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م٠

-126شرح الشفا، لعلى القارى، مكتبة المشهد الحسينى، بمصر بدون تاريخ٠

-127الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضي عياض، دار الكتب العلمية بيروت٠

-128شفاء الصدر بنفى عذاب القبر، لإسماعيل منصور جودة، خال من مكان الطبع ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م٠

-129الشمائل المحمدية، للترمذى، تعليق محمد عفيفى الزعبى، دار المطبوعات الحديثة بالسعودية، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م٠

-130شيخ المضيرة (أبو هريرة)، لمحمود أبو ريه، مؤسسة الأعلمى بيروت ١٤١٣هـ٠

)ص(

-131الصارم المسلول على شاتم الرسول، لابن تيمية، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، عالم الكتب بيروت، ١٩٨٢م٠

-132الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهرى، تحقيق أحمد العطار، مصر، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م٠

-133صحيح ابن حبان، بترتيب الأمير ابن بلبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م٠

-134صحيح ابن خزيمة، تحقيق محمد مصطفى الأعظمى، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م٠

-135صحيح البخارى، مع (فتح البارى) تحقيق محب الدين الخطيب ومحمد فؤاد عبد الباقى، دار الريان بمصر، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م٠

-136صحيح مسلم، مع (المنهاج شرح مسلم) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى، دار الحديث بمصر، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م٠

-137الصلاة، لمحمد نجيب، دائرة المعارف العلمية بمصر، بدون تاريخ٠

-138الصلاة في القرآن، لأحمد صبحى منصور، مخطوط٠

)ض (

-139الضعفاء والمتروكين، للنسائى، تحقيق كمال يوسف الحوت وغيره، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م٠

-140الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزى، تحقيق عبد الله القاضى، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٤م٠

-141الضعفاء الكبير، للعقيلى، تحقيق الدكتور عبد المعطى قلعجى، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م٠

)ط (

-142طبقات الحفاظ، للسيوطى، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٩٨٣م٠

-143طبقات الشافعية، لابن هداية، تحقيق عادل نويهض، دار الآفاق بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ – ١٩٧١م٠

-144طبقات الشافعية الكبرى، للسبكى، تحقيق محمود الطناحى وغيره، مطبعة عيسى الحلبي بمصر، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ – ١٩٦٤م٠

-145طبقات الفقهاء الشافعيين، لابن كثير، تحقيق الدكتور أحمد عمر هاشم، والدكتور زينهم عزب، المكتبة الثقافية بمصر ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م٠

-146طبقات القراء، للحافظ الذهبى، تحقيق الدكتور بشار عواد وغيره، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٢م٠

-147الطبقات الكبرى، لابن سعد، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م٠

-148طبقات المفسرين، للداودى، دار الكتب العلمية بيروت، بدون تاريخ٠

-149طبقات المفسرين، للسيوطى، دار الكتب العلمية بيروت، بدون تاريخ٠

)ع (

-150عذاب القبر والثعبان الأقرع، لأحمد صبحى منصور، دار طيبة للدراسات بمصر٠

-151العقيدة والشريعة في الإسلام، لجولدتسيهر، ترجمة على حسن عبد القادر وغيره، دار الكتب الحديثة بمصر٠

-152علم الفقه، للدكتور عبد المنعم النمر، مطبعة الخلود بغداد ١٩٩٠م٠

-153عمدة القارى شرح صحيح البخارى، للعينى، مطبعة مصطفى الحلبي بمصر ١٣٩٢هـ٠

-154عون المعبود شرح سنن أبى داود، للعظيم آبادى، تحقيق عبد الرحمن عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٩هـ٠

-155عيون الأثر في فنون المغازى والشمائل والسير، لابن سيد الناس، دار المعرفة بيروت٠

)ف (

-156فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير، للشوكانى، مطبعة عيسى البابى الحلبي ١٩٦٣م٠

-157فتح البارى بشرح صحيح البخارى، لابن حجر العسقلانى، تحقيق محب الدين الخطيب، ومحمد فؤاد عبد الباقى، دار الريان بمصر ١٩٨٦م٠

-158فتح المغيث شرح ألفية الحديث، للعراقى، شرح السخاوى، تحقيق صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م٠

-159الفرق بين الفرق، لعبد القادر البغدادى، تحقيق إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م٠

-160الفرقان، لابن الخطيب، الدار المصرية بمصر، الطبعة الأولى ١٣٦٧هـ – ١٩٤٨م٠

)ق (

-161قراءة في صحيح البخارى، لأحمد صبحى منصور، مخطوط٠

-162القرآن والحديث والإسلام، لرشاد خليفة، مخطوط٠

-163قرآن أم حديث، لرشاد خليفة، خال من مكان الطبع وتاريخه٠

-164القرآن والرسول ومقولات ظالمة ، للدكتورعبد الصبور مرزوق ، طبعة المجلس الأعلى

للشئون الإسلامية ،الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ٠

)ك (

-165الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ الذهبى، تحقيق محمد عوامة وغيره، دار القبلة بجدة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م٠

-166الكامل في ضعفاء الرجال، للحافظ ابن عدى، تحقيق الدكتور سهيل زكار، دار الفكر بيروت ١٩٨٨م٠

-167الكتاب والقرآن قراءة معاصرة، لمحمد شحرور، شركة المطبوعات بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م٠

-168الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للزمخشرى، المكتبة التجارية بمصر، الطبعة الأولى ١٣٥٤هـ٠

-169كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمى، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى، مؤسسة الرسالة ١٩٧٩م٠

-170كشف الخفاء ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لمحمد العجلونى، تحقيق محمد الخالدى، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٧م٠

)ل (

-171لسان العرب، لابن منظور، دار صادر بيروت، بدون تاريخ٠

-172لماذا القرآن، لعبد الله الخليفة = أحمد صبحى منصور، خال من مكان الطبع وتاريخه٠

)م (

-173مائة سؤال عن الإسلام ، للشيخ محمد الغزالي ، دار ثابت ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧ م ٠

-174مجلة أكتوبر، العدد ١٢٤٢ بتاريخ ٢٠٠٠/٨/١٣ ٠

-175مجلة روز اليوسف، الأعداد ٣٥٥٩ – ٣٥٦٣ – ٣٥٦٤، مطابع الأهرام بمصر ٠

-176مجلة المسلم المعاصر، العدد الافتتاحى ٠

-177مجلة المنار، لمحمد رشيد رضا، مطبعة المنار ٠

-178مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمى، دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م٠

-179المدخل إلى السنة النبوية، بحوث في القضايا الإسلامية عن السنة، للدكتور عبد المهدى عبد القادر، دار الاعتصام بمصر ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م٠

-180المدخل إلى السنن الكبرى، للبيهقى، تحقيق الدكتور محمد الأعظمى، دار الخلفاء٠

-181مذاهب التفسير الإسلامي، لجولدتسيهر، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار، مكتبة الخانجى بمصر ١٩٥٥م٠

-182مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لعبد المؤمن البغدادى، تحقيق على البجاوى، دار المعرفة بيروت، ١٣٧٣هـ٠

-183مروج الذهب ومعادن الجوهر، للمسعودى، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة بيروت ١٣٦٨هـ – ١٩٤٨م٠

-184مساحة للحوار من أجل الوفاق ومعرفة الحقيقة، لأحمد حسين يعقوب، الغدير بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م٠

-185المستدرك على الصحيحين، للحاكم، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ – ١٩٩٠م٠

-186المستصفى من علم الأصول، للغزالى، المطبعة الأميرية بمصر ١٣٢٢هـ٠

-187المسلم العاصى، هل يخرج من النار ليدخل الجنة، لأحمد صبحى منصور، القاهرة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م٠

-188مسند أبى داود الطيالسى، لأبى داود، حيدر أباد الدكن بالهند ١٣٢١هـ – ١٩٠٣م٠

-189مسند أبى يعلى الموصلى، لأبى يعلى، تحقيق حسين أسد، ودار المأمون ١٤١٥هـ – ١٩٩٠م٠

-190مسند الإمام أحمد، لأحمد بن حنبل، المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣هـ – ١٨٩٥م٠

-191مسند الحميدى، للحميدى، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى، عالم الكتب بيروت٠

-192مسند الإمام الشافعى، للشافعى، تحقيق سعيد محمد اللحام وغيره، دار الفكر بيروت ١٩٩٦م٠

-193مسند الشهاب، للقضاعى، تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥هـ٠

-194مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان، تحقيق مجدى الشورى، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م٠

-195مشروع التعليم والتسامح، لأحمد صبحى منصور وغيره، نشر دار ابن خلدون للدراسات بالمقطم مصر٠

-196المصنف، لابن أبى شيبة، تصحيح عامر الأعظمى، حيدر أباد الدكن بالهند ١٩٦٦م٠

-197المصنف، لعبد الرزاق، تحقيق حبيب الأعظمى، المجلس العلمى بالهند ١٩٧٠م٠

-198المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر، تحقيق حبيب الأعظمى، دار عباس أحمد الباز٠

-199معالم المدرستين، لمرتضى العسكرى، الدار العالمية بيروت، الطبعة الخامسة ١٩٩٣م٠

-200المعجم الأوسط، للطبرانى، تحقيق طارق عوض وغيره، دار الحرمين بمصر ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م٠

-201معجم البلدان، لياقوت الحموى، دار إحياء التراث العربي بيروت٠

-202المعجم الصغير، للطبرانى، تحقيق محمد سمارة، دار إحياء التراث العربي ١٩٩٢م٠

-203المعجم الكبير، للطبرانى، صدر منه ٢٥ جزء، وناقص أجزاء ١٥، ١٦، ٢١، تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى، الدار العربية للطباعة ١٣٩٨هـ٠

-204معجم مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصفهانى، تصحيح إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م٠

-205مفتاح السنة أو تاريخ فنون الحديث، لمحمد عبد العزيز الخولى، دار الكتب العلمية بيروت٠

-206منع تدوين الحديث أسباب ونتائج، لعلى الشهرستانى، مؤسسة الأعلمى بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م٠

-207المنهاج شرح مسلم، للنووى، تحقيق عصام الصبابطى وغيره، دار الحديث بمصر، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م٠

-208المواجهة مع رسول الله وآله، لأحمد حسين يعقوب، مركز الغدير بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م٠

-209الموافقات في أصول الشريعة، للشاطبى، تحقيق عبد الله دراز وغيره، دار المعرفة بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م٠

-210المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، لأحمد القسطلانى، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٩٦م٠

-211موطأ الإمام مالك، برواية يحيى الليثى، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى، دار الحديث بمصر ١٩٩٣م٠

)ن (

-212النبأ العظيم : للدكتور محمد عبد الله دراز، تخريج وتعليق عبد الحميد الدخاخنى، دار المرابطين الأسكندرية، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م٠

-213النبي محمد، لعبد الكريم الخطيب، دار المعرفة بيروت، الطبعة الثانية ١٩٧٥م٠

-214نحو تطوير التشريع الإسلامي، لعبد الله أحمد النعيم، دار سينا بمصر ١٩٩٤م٠

-215نحو فقه جديد، لجمال البنا، دار الفكر بمصر، بدون تاريخ٠

-216نظرة القرآن إلي الجريمة والعقاب ، للدكتور محمد عبد المنعم القيعي ، دار المنار ، القاهرة ، الطبعة الأولي ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م ٠

-217نظرية عدالة الصحابة، والمرجعية السياسية في الإسلام، لأحمد حسين يعقوب، مطبعة الخيام بالأردن، الطبعة الأولى بدون تاريخ٠

-218نقد الخطاب الدينى، لنصر أبو زيد، دار سينا بمصر، الطبعة الثانية ١٩٩٤م٠

-219النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، خرج أحاديثه وعلق عليه صلاح عويضة، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م٠

)و(

-220الوافى بالوفيات، للصفدى صلاح الدين، نشر المعهد الألمانى للأبحاث الشرقية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٥م٠

-221وركبت السفينة، لمرون خليفات، مركز الغدير للدراسات بيروت ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م٠

-222وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن خلكان، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة بيروت٠

)لا(

-223لا ناسخ ولا منسوخ في القرآن، لأحمد صبحى منصور، مركز المحروسة للبحوث بمصر الطبعة الأولى ١٩٩٧م٠

هذا وقد تركت ذكر بعض المصادر والمراجع، لقلة رجوعى إليها، وهى مبينة عند مواطن النقل منها، أو العزو إليها للاستفادة منها٠

فهرس الموضـــوعات

الموضــوع رقم الصفحة

تقديــم
. . . . . ٥

المبحث الأول
فـي بيان مهمة رسـول الله فـي رسالتـه
كمـا حددها رب العزة في كتـابه
23 -9

•استعراض شبهة أعداء السنة حول هذه المهمة والجواب عنها
. . . . . ٩

•الأدلة من القرآن الكريم علي أن لرسول الله في رسالته مهام عدة غير بلاغ القرآن
فقط
. . . . . ١١

•انكار مهمة رسول الله البيانية ، أو رفضها أو التشكيك فيها ، رفض وتكذيب للقرآن

الكريم نفسه٠٠٠٠٠٠
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٥ • بيان
حقيقة المراد بالأحاديث والأثار المؤذنة بالإقتصار علي القرآن فقط ، وبيان
تدليس
أعداء السنة علي أئمة المسلمين في بيان هذا المراد
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٨
•حكم رسول الله بين الناس من مهام رسالته٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩
•تزكية هذه الأمة وتعليمهاالكتاب والحكمة من مهام رسالته
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٢٠
•هداية الناس وأخراجهم من الظلمات إلي النور من مهام رسالته
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٢١
•تأويل وتفسير رسول الله للقرآن الكريم فريضة
قرآنية٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٢٢

الموضــوع رقم الصفحة

المبحث الثاني
فـي بيان أن مهمة رسول الله البيانية إنما تعني
الحكمة وهي السنة النبوية ٢٤ ٢٤-٣٩

•استعراض شبهة أعداء السنة بأن سنة رسول الله الحقيقية هي القرآن فقط
والجواب عنها
....٢٤
•الأدلة من القرآن الكريم علي أن بيان رسول الله في القرآن هو الحكمة وهي
السنة
النبوية..............................
٢٦
•الأدلة من القرآن الكريم علي أن السنة وحي من الله
تعالي................. ٢٧
•الأدلة من السنة النبوية علي أنها وحي من الله
تعالي.................... ٢٩
•السلف يؤمنون بأن السنة وحي من الله تعالي
.... ٣١
•القرآن والسنة ، وإجماع الأمة منذ عهد نبيها إلي يومنا هذا علي أن السنة وحـي ,
وصالحة لكل زمان ومكان ، وواجبة
الإتباع...................... ٣٣
•بيان حقيقة وهدف أعداء السنة بإيمانهم ببيان نبوي لرسول الله
في رسالته ! ... ٣٣

•اقرار أعداء السنة ببيان نبوي لرسول الله كاذب من وجهين ٠٠٠٠٠ ٣٤

الوجه الأول : أنهم يشترطون لهذا البيان النبوي أن يوافق القرآن بمفهومهم هم٠٠٠٠٠٠ ٣٤ الوجه الثاني : أن قيمة هذا البيان عندهم كعدمه فهو للإستئناس لا للإستدلال٠٠٠٠٠٠٠ ٣٤

•ماذا قال الإمام الشاطبي في الأحكام التي استقلت السنة النبوية بتأسيسها ٠٠٠٠٠٠٠٠ ٣٧

•ما يشرعه رسول الله لا يخالف كتاب الله عزوجل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٣٨

•من كمال عصمته أنه يشرع بإذن ربه عزوجل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٣٩

الموضــوع رقم الصفحة

المبحث الثالث

فـي بيان وجوب طاعة رسول الله في القرآن الكريــم والسنة النبوية معًا

40 -66

•استعراض شبهة أعداء السنة في حصرهم طاعة رسول الله في القرآن فقط والرد عليها ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٤٠

أولاَ : الأدلة من القرآن الكريم علي أن كلمة الرسول في القرآن إنما تعني شحص رسول الله
ولاتعني القرآن كما يزعم أعداء السنة !
٤٢ .....

ثانياَ :الأدلة من القرآن الكريم علي أن لرسول الله أوامر ونواهي خارج القرآن ، وهي
واجبة الإتباع
٤٥ .....

ثالثاَ : الأدلة من القرآن الكريم علي وجوب طاعة رسول الله
51 0000000000000

رابعاَ :الأدلة من السنة المطهرة علي وجوب طاعة رسول الله
58 00000000000000

المبحث الرا بع
فـي بيان أن طاعة رسول الله في سنته المطهرة
هي عين التوحيد لله عزوجل
67- 78

•استعراض شبهة أعداء السنة ، في زعمهم أن الربط بين طاعة الله عزوجل في كتابه ، وطاعة
رسوله في سنته شرك والجواب عنها
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٦٧

•أعداء السنة بزعمهم السابق يردون علي رب العزة كلامه
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٦٨

•الأدلة من القرآن الكريم علي أن طاعته المستقلة هي عين التوحيد لله عزوجل٠٠٠٠٠ ٦٩

•الأدلة من القرآن الكريم علي وجوب الإيمان بشخص رسول الله
000000 73

الموضــوع رقم الصفحة

•الأدلة من السنة المطهرة علي وجوب الإيمان بشخص رسول الله وتعظيمه

وتوقيره
٧٥ .....

•وأخيرًا : الجواب عن زعمهم أن تكرار شهادة أن محمداً رسول الله ، بجانب شهادة
أن لا إله إلا الله . فيه تفريق بين رسل الله
٧٦ .....

المبحث الخامس
فـي بيان السنة لعقوبة الزاني الواردة في القرآن الكريم
ودفع الشبهات
79 - 105

تمهيد .....
٧٩

•الحدود في الإسلام لحماية المجتمع ، وهي حق لله تعالي.....
٧٩

•مميزات الحدود في الإسلام .....
٨٠

أولاَ : حد الزنا
..... ٨٣
أ- التعريف به ٨٣
•حكمة الجلد للزاني ٨٣
•بيان السنة لحد الزنا..... ٨٤
•تواتر حد الزنا ٨٦
•فرق قديمة أنكرت الرجم
..... ٨٦
•الرد علي دعوي مخالفة السنة للقرآن في حد الزنا
..... ٨٧
•الرجم والنفي في البيان النبوي يوافق القرآن الكريم
..... ٨٩
•حكمة التغريب للزاني غير
المحصن..... ٨٩
•الرجم من كرهه نظرياَ فسوف يرضي به عملياَ
..... ٨٩

•الرجم من أقدم العقوبات التي عرفتها البشرية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٩٠

•الرجم عقوبة ثابتة في الشريعة اليهودية والنصرانية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٩١

•شبهة أعداء السنة حول آية الرجم المنسوخة تلاوة ، والجواب عنها٠٠ ٩٢

الموضــوع رقم الصفحة

•الحكمة من رفع التلاوة مع بقاء الحكم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٩٣

•الحكمة من كراهة النبي كتابة آية الرجم المنسوخة تلاوة٠٠٠٠٠ ٩٥

•الجواب عن إشكال كراهة النبي كتابة آية الرجم ، وهم عمر بكتابتها٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٩٦

•الجواب عمن أنكر آية الرجم تلاوة وحكماَ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٩٧

•الجواب عمن زعم أن الرجم حكم ثابت بالسنة ، ولكنه حكم مؤقت٠٠٠ ١٠٠

•مصادر الأحكام في الصدرالأول أربعة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٤

المبحث السادس

فـي بيان السنة لعقوبة المرتد الواردة في القرآن الكريم

ودفع الشبهات

106 - 128

تمهيد ١٠٦

أ- التعريف بحد الردة

..... ١٠٦

ب- حد الردة لايناقض حرية الإعتقاد والفكر الواردة في القرآن الكريم... ١٠٦

•خيانة الوطن في السياسة جزائها الإعدام ، ولن تكون أقل منها خيانة الدين..... ١٠٩

•تساؤلات لدعاة حرية التفكير المزيف ١٠٩

ج- حد الردة لا يناقض القرآن الكريم..... ١٠٩

أولاً : أدلة قتل المرتد من القرآن الكريم ١١٠

•العلاقة بين العقوبة والجريمة في الردة والبغي..... ١١١

•سؤال: هل هناك شك في أن المرتد عن دين الإسلام منافق ١١٢

•من حكم عدم قتل النبي بعض المنافقين مع علمه بنفاقهم

وفيه رد علي من استدل بتلك الحكمة علي نفي حد الرد.....
١١٤

ثانياَ : أدلة قتل المرتد من السيرة العطرة .....
١١٦

•استعراض شبهة أعداء السنة حول حديث ((من بدل دينه فاقتلوه((
والجواب عنها .....
١١٨

الموضـــــــوع رقم الصفحة

ثالثاَ : اجماع الصحابة علي قتل المرتد
:..... ١٢٠

•أدلة قتل الصحابة
للمرتد..... ١٢٠

•أهل الردة زمن الصحابة كانوا
صنفين..... ١٢٢

•اختلاف العلماء في استتابة المرتد
..... ١٢٣

•وأخيراَ : تعقيب وتعليق علي تطبيق الحدود
..... ١٢٤

•التشريعى الإ سلامي لايعارض تطبيقه سوى طوائف ثلاث ١٢٤

الخاتمة : في نتائج هذا البحث ، ومقترحات ، وتوصيات ١٢٩

فهرس أهم المصادر والمراجع ١٣٢

فهرس الموضوعات ١٤٨

□□□□

رد مع اقتباس

قديم ٠٦-٠٣-٠٨، ٠١:٣١ AM رقم المشاركة : ٧

حسينا

موقوف

الإنتساب2007 Feb :

رقم العضوية : ٢٣٩١٤

المشاركات : ١،٤٧٦

حسينا غير متصل
غير متصل

حسيناis on a distinguished road

ملاحظة

ينصح بمطالعة النسخة الموجودة في الرابط لانه واجهت مشكلة فنية فبعض الهوامش لم اتمكن من نقلها لذا اتمنى ملاحظة ذلك

مطاعن في عقوبتي الزاني والمرتد

يتناول الدكتور/ عماد الشربيني

المدرس بجامعة الأزهر أصول الدين القاهرة، الرد علي أعداء السنة المطهرة، ودعاة التغريب من خلال طرح ومناقشة عدة قضايا قيمة .